مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

الخميس ٢٤-٠٣-٢٠١٧ العدد: ١٦٠٢

"بعد تدمير ٨٠% من مخيم السبينة، النظام السوري يواصل منع عودة الأهالي إليه"

- لاجئ فلسطيني يقضي تحت التعذيب في سجون النظام السوري
- نحو (٦) آلاف عائلة فلسطينية تعاني سوء الأوضاع المعيشية في بلدة قدسيا
- الأمن السوري يواصل اعتقال الفلسطيني "حافظ حصوة" منذ (٤) سنين
- اليونيسف: وضع الأطفال اللاجئين في ألمانيا سيء للغاية

Email: Reports@actionpal.org
Mobile: 00447447423737
Phone: 00442084530919 00442084530994

ضحايا

أكد حقوقيون لمجموعة العمل قضاء الشاب الفلسطيني "باسم بياعة" (٣٨)عاماً تحت التعذيب في سجون النظام السوري، وذلك بعد اعتقاله منذ أكثر من ٤ سنوات في سجون النظام السوري، وهو من أبناء مخيم العائدين للاجئين الفلسطينيين في حمص.

يشار إلى أن مجموعة العمل وثقت (٤٦٠) ضحية من اللاجئين الفلسطينيين قضوا تحت التعذيب.

آخر التطورات

تستمر حواجز الجيش النظامي بمنع اللاجئين الفلسطينيين من العودة إلى منازلهم في مخيم السبينة للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق، وذلك بالرغم من خلو المخيم من أي وجود للمعارضة السورية المسلحة.

ومن جانبهم طالب أبناء مخيم السبينة الجيش السوري والمجموعات الموالية له بفتح الطريق إلى مخيمهم على غرار مخيم الحسينية، وذلك بعد (١٢٢٥) يوماً على منعهم من العودة إليه، وكان سكان المخيم قد أجبروا على ترك المخيم بسبب الاشتباكات العنيفة التي اندلعت بين الجيش النظامي ومجموعات من المعارضة المسلحة والتي انتهت بسيطرة الجيش النظامي على المخيم بشكل كامل.

وتشير تقديرات شهود العيان إلى أن أكثر من ٨٠% من المخيم مدمر تدميراً شبه كامل وتحديداً المنطقة الممتدة من جامع معاذ بن جبل وحتى فرن المخيم المعروف بفرن الأكراد، وهو مايشكل المدخل الغربي للمخيم.

حيث أن الأهالي قد نزحوا إلى البلدات والمخيمات المجاورة، ليدخلهم هذا النزوح في معاناة جديدة لم تتوقف على ترك منازلهم، بل تجاوزت ذلك لتشمل كل حياتهم التي تحولت إلى مأساة بسبب الظروف الاقتصادية وانتشار البطالة وضعف الموارد المالية.

وفي سياق معاناتهم المستمرة، تعيش حوالي (٦) آلاف عائلة فلسطينية نازحة إلى بلدة قدسيا بريف دمشق ظروفاً معيشية قاسية، وذلك بسبب ارتفاع تكاليف المعيشية من إيجارات المنازل وغلاء المعيشة وانتشار البطالة من جهة.

إضافة إلى الانقطاع المتكرر للطرقات الواصلة بين البلدة ومركز العاصمة دمشق، حيث تقوم حواجز الجيش النظامي بقطع جميع الطرقات خلال أي توتر أمني في العاصمة، الأمر الذي ينعكس سلباً على الأهالي خصوصاً فيما يتعلق بتوفر المواد الأساسية من خبز ومحروقات وغيرها.

يذكر أن معظم العائلات الفلسطينية النازحة لبلدة قدسيا كانت قد نزحت من مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين، وذلك بسبب الحصار المشدد الذي يفرضه الجيش النظامي ومجموعات الجبهة الشعبية – القيادة العامة على المخيم.

إلى ذلك، يواصل النظام السوري اعتقال اللاجئ الفلسطيني "حافظ فيصل حصوة" للسنة الرابعة على التوالي، بعد أن اعتقلته الأجهزة الأمنية السورية والمجموعات الفلسطينية الموالية لها على حاجز مخيم اليرموك في يوم ١١/٠٧/٢٠١٣.

ومنذ ذلك الوقت لا يوجد معلومات عنه، وناشدت عائلته من لديه معلومات أو تمكن من رؤيته أن يتواصل معهم، وهو من سكان الحجر الأسود المجاور لمخيم اليرموك.

يشار إلى أن مجموعة العمل تلقت العديد من الرسائل والمعلومات عن المعتقلين الفلسطينيين، حيث تم توثيقها تباعاً على الرغم من صعوبات التوثيق في ظل استمرار النظام السوري بالتكتم على مصير المعتقلين وأسمائهم وأماكن اعتقالهم، ووثقت المجموعة حتى الآن (١١٧٧) معتقلاً فلسطينياً في سجون النظام السوري منهم (٨٦) معتقلة.

في غضون ذلك، انتقدت منظمة الأمم المتحدة للطفولة "يونيسف" الوضع السيئ الذي يعيشه الأطفال اللاجئون في ألمانيا بدءاً من وضعهم القانوني وصولاً إلى أماكن سكنهم.

وقالت المنظمة في تقريرها الذي حمل اسم "الطفولة في حالة انتظار" والتي تم عرضه الثلاثاء (٢١ آذار/ مارس ٢٠١٧) بالعاصمة الألمانية برلين، إن الأطفال "ينتظرون قراراً بشأن طلبات لجوء أسرهم، وينتظرون زيارة الطبيب والالتحاق بالمدرسة ورياض الأطفال، لاسيما المأوى الدائم المناسب".

وكشفت المنظمة في تقريرها، سوء أوضاع اللاجئين الأطفال وتعرضهم للعنف وسوء المعاملة في الملاجئ، التي يقضون فيها أشهراً أو سنوات، مشيرة إلى أن معظم الأطفال لا يزالون مضطرين لقضاء فترات طويلة في ملاجئ غير آمنة ومزدحمة، ومعظمهم لا يحصل على فرص التعليم أو الرعاية الصحية الكافية.

وأظهرت دراسة أجرتها "يونيسف" على وضع ٣٥٠ ألف طفل ومراهق وصلوا إلى ألمانيا كطالبي لجوء منذ عام ٢٠١٥، أن "فقط ثلث الأطفال في مراكز اللجوء يحصلون على التعليم".

وبحسب الدراسة، أعرب الأطفال والمراهقون وآباؤهم عن استيائهم بصفة خاصة من ضيق المساحة والضوضاء ونقص الخصوصية وسوء معايير النظافة والرعاية الصحية في مراكز إيواء اللاجئين.

وقال صبي سوري يبلغ ١٥ عاماً للقائمين على الدراسة: "إن الدراسة لم تكن ممكنة على الإطلاق هناك".

فيما يؤكد مراسل مجموعة العمل، أن العشرات من الأطفال الفلسطينيين القُصّر لجؤوا إلى من سورية إلى ألمانيا غير مصحوبين بذويهم، ويعتبر طول فترة انتظارهم للبت في قضايا اللجوء والمماطلة في لم شمل عائلاتهم أبرز معاناتهم.

يشار أنه لا يوجد إحصائيات رسمية لأعداد اللاجئين الفلسطينيين السوريين في ألمانيا، والذين يُصنفوا على أنهم من عديمي الجنسية وفقاً للقوانين الألمانية، ومن المفترض أن تكون ألمانيا ملتزمة تبعاً لاتفاقية جنيف، بتسهيل تجنيس الأشخاص عديمي الجنسية وذلك استناداً إلى قانون الجنسية الألمانية للعام ٢٠٠٠، ولكن من الواضح أن ألمانيا باتت تتنصل من تطبيق وتنفيذ تلك القوانين.

فلسطينيو سورية إحصائيات وأرقام حتى ٢٣ آذار – مارس ٢٠١٧

- (٣٤٧١) حصيلة الضحايا الفلسطينيين الذين تمكنت مجموعة العمل من توثيقهم بينهم (٤٥٥) امرأة.

- (١١٧٨) معتقلاً فلسطينياً في أفرع الأمن والمخابرات التابعة للنظام السوري بينهم (٨٦) امرأة.
- حصار الجيش النظامي ومجموعات الجبهة الشعبية – القيادة العامة على مخيم اليرموك يدخل يومه (١٣٧٠) على التوالي.
- (١٩٥) لاجئاً ولاجئة فلسطينية قضوا نتيجة نقص التغذية والرعاية الطبية بسبب الحصار غالبيتهم في مخيم اليرموك.
- انقطاع المياه عن مخيم درعا مستمر منذ أكثر (١٠٧٦) يوماً وعن مخيم اليرموك منذ (٨٨٤) يوماً.
- أهالي مخيم حندرات في حلب ممنوعون من العودة إلى منازلهم منذ (١٤٢٠) يوماً، والمخيم يخضع لسيطرة الجيش النظامي منذ أكثر من (١٥٤) يوما.
- حوالي (٧٩) ألف لاجئ فلسطيني سوري وصلوا إلى أوروبا حتى منتصف ٢٠١٦، في حين يقدر عدد اللاجئين الفلسطينيين في لبنان بحوالي (٣١) ألف، وفي الأردن (١٧) ألف، وفي مصر (٦) آلاف، وفي تركيا (٨) آلاف، وفي غزة ألف فلسطينيي سوري.